Governance in the Qur'an and Sunnah
Of The Quarterly Journal
EISSN: 2981-1783
Vol. 2 ● No. 3 ● Issue 4 ● Autumn 2025

Soft Leadership in Ayatollah Khamenei's Governance Model

Abbas Shafiee[1]

Received: 2024/04/09 ● Revised2024/05/22● Accepted: 2024/06/15 ● Published online: 2024/07/01

Abstract

Ayatollah Khamenei, by presenting and implementing the model of Islamic governance in the Islamic world, has been the source of significant transformations and influence. Therefore, re-examining this model and clarifying its components is essential. This article aims to define the elements and characteristics of "soft leadership" within this model. The explanation of the essence of soft leadership in this governance model is conducted using a descriptive-analytical method, with data collection from library and documentary sources and critical analysis techniques, yielding valuable scientific findings. The research results indicate that soft leadership in Ayatollah Khamenei's governance model includes critical components such as spirituality and God-consciousness, knowledge and technology, culture, politics, and security. Spirituality and God-consciousness in the thought of the wise leader of the Islamic Revolution are identified with value indicators such as piety, faith, trust in God, duty orientation, martyrdom, sacrifice, and sincerity. Knowledge and technology,

1. Associate professor, Research Institute of Hawzeh and University, Qom, Iran.
ashafiee844@gmail.com

* Shafiee, A. (2024). Soft Leadership in Ayatollah Khamenei's Governance Model. *Journal of Governance in the Qur'an and Sunnah, 2*(4), pp. 114-150.
https://doi.org/10.22081/JGQ.2025.76938

©The author(s); **Type of article:** Research Article

according to the statements of Imam Khamenei, are characterized by indicators like self-confidence, innovation, creativity, and hope. Culture, in the discourse of the Supreme Leader, encompasses themes such as religion and beliefs, lifestyle, countering anti-values like corruption and disorder, and confronting media threats, cultural invasions, and cultural aggression. Another essential component of soft power in Ayatollah Khamenei's governance model is politics, defined as actions stemming from the profession of leadership, including creating and preserving virtues and actions in society. From the Supreme Leader's perspective, desirable politics include indicators such as spirituality, justice, wealth, and welfare. In Ayatollah Khamenei's governance discourse, security at both domestic and international levels holds a special place.

Keywords
governance, model, Imam Khamenei, soft leadership.

الحكمة في القرآن والسنة
مجلة فصلية علمية
EISSN: 2981-1783
المجلد ٢ ● العدد ٣ ● الرقم المسلسل للعدد ٤ ● خريف ٢٠٢٥

القيادة الناعمة في نموذج حوكمة آية الله الخامنه‌اي (دام عزه)

عباس شفيعي[١]

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٤/٠٤/٠٩● تاريخ التعديل: ٢٠٢٤/٠٥/٢٢● تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠٦/١٥ ● تاريخ الإصدار: ٢٠٢٤/٠٧/٠١

الملخص

ترك آية الله الخامنئي (دام عزه) بطرح وتطبيق نموذج الحوكمة الإسلامية أثرا عظيما في العالم الإسلامي؛ لذا فمن الضروري التعرف على هذا النموذج وشرح عناصره. ويسعى هذا المقال إلى شرح عناصر ومؤشرات القيادة الناعمة في هذا النموذج؛ ويتم شرح ماهية القيادة الناعمة في هذا النموذج بأسلوب وصفي تحليلي بمنهج المكتبة وجمع الوثائق وأسلوب التحليل النقدي الذي بالطبع يتمتع بإنجازات علمية. وتكشف نتائج الدراسة أنّ القيادة الناعمة في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) تتضمن عناصر هامة من المعنويات والايمان بالله، والمعرفة والتقنية، والثقافة، والسياسة والأمن، حيث يتميز عنصر المعنويات والايمان بالله في تفكير قائد الثورة الإسلامية الحكيم (دام عزه) بمؤشرات قيمية من قبيل التقوى والورع، والإيمان، والتوكل، والنزعة إلى المهام، والشهادة، والتضحية، والإخلاص. ويبين هذا البحث أنّه تعرف المعرفة والتقنية في كلام الإمام الخامنئي (دام عزه) بمؤشرات، مثل الثقة بالنفس والابتكار والإبداع والأمل. وفي خطاب المرشد الأعلى (دام عزه) تطرح في مفهوم الثقافة، مفاهيم مثل الدين

١. أستاذ مشارك، معهد بحوث الحوزة والجامعة. قم: إيران. ashafiee844@gmail.com

* شفيعي، عباس. (٢٠٢٤). القيادة الناعمة في نموذج حوكمة آية الله الخامنه‌اي (دام عزه). مجلة *الحوكمة في القرآن والسنة* فصلية علمية، ٢(٤)، صص ١١٤-١٥٠.
https://doi.org/10.22081/JGQ.2025.76938

© المؤلفون * **نوع المقالة:** مقالة بحثية * **الناشر:** المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية

والمعتقدات وأسلوب الحياة ومكافحة القيم المضادة، مثل الفساد والشذوذ والانحراف والتهديد الإعلامي والعدوان الثقافي والغزو الثقافي كمؤشرات ثقافية. العنصر الناعم الآخر المهم في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) هو "السياسة". السياسة عبارة عن الأعمال التي تنشأ من وظيفة القيادة، وهذه الأعمال تضمّ إيجاد الأعمال وترسيخ الملكات والخصال والفضائل في المجتمع والمحافظة عليها. ومن وجهة نظر المرشد الأعلى (دام عزه) السياسة المعنيّة هي التي تتخللها مؤشرات، مثل المعنويات والعدالة والثروة والرخاء. في خطاب الإمام الخامنئي (دام عزه) يحظى الأمن على الصعيد الداخلي وخارج الوطن بمكانة خاصة.

الكلمات المفتاحية

الحوكمة،نموذج، الإمام الخامنئي (دام عزه)، القيادة الناعمة.

المقدمة

مع انتصار الثورة الإسلامية في إيران بناءً على خطاب الولي الفقيه، استوعبت شعوب العالم الإسلامي طريق التحول والنضج والتعالي والتطور، وانطلقت الانتفاضات الشعبية ضد الأجانب والطواغيت والمستبدين، وقد أدت هذه الانتفاضات في العصر الحديث إلى صحوة إسلامية في البلدان الإسلامية. وقد انبثقت نهضة الحركات الشعبية من حركة الإمام الخميني (قدس سره) في بداية الثورة ثمّ استمرت مع حركة الإمام الخامنئي (دام عزه) التطورية بتقديم نموذج الحوكمة الإسلامية على مستوى العالم الإسلامي. في عقيدة الثورة الإسلامية، المصدر الأساس لهذا التأثير يكمن في الثورة الداخلية والتغيير الروحي والمعنوي لقادة المجتمع ومدراءه (الإمام الخامنئي دام عزه ١٩٩٧م). ففي نموذج الحوكمة الإسلامية يجب أن تبدأ الحوكمة أولا بتمالك النفس، بمعنى "التحوّل من النفس" ويجب أن يراعى تهذيب النفس واكتساب الأخلاق؛ بالرغم من ذلك، فإنّ نظام الجمهورية الإسلامية هو نوع من الحوكمة القائمة على الولاية والإمامة؛ في هذا النموذج من الحكم، تحظى الإمامة والقيادة بمنزلة خاصة وشأن عظيم. في الواقع إنّ شرح نموذج أو نماذج الحوكمة المرتكزة على هذا النظام، هو خطوة نحو درجة الاعتراف بالعلاقة الثنائية بين القيادة والريادة من جانب و السير والحركة من جانب آخر في النظام الإسلامي وهي خطوة توطد وتعزز العلاقات بين الحكومة والمجتمع على المستوى الكلي، والإدارة والتنظيم على المستوى الجزئي.

١. تبيين المسألة

كما ذكرنا، من أجل التعريف بنظام الجمهورية الإسلامية لابدّ من دراسة وصياغة نماذج للحوكمة مع الأنظمة الفكرية لقادة الثورة الإسلامية. أحد نماذج الحوكمة هو نموذج حوكمة آية الله الخامنئي (دام عزه). إذا بحثنا الجوانب المختلفة للقيادة في نموذج حوكمة آية الله الخامنئي (دام عزه) الذي يمثل ويعكس طبيعة ونوع

القيادة، فقد تناولنا في الواقع أبعاد قيادة سماحته (دام عزه)؛ وبهذا الوصف، فإنّ الأبعاد في هذا النموذج هي الجوانب الناعمة والصلبة للقيادة. وفي هذا المقال، يتمّ البحث في دراسة القيادة الناعمة؛ لذا، فإنّ القضية الرئيسية هي شرح جوانب القيادة الناعمة في نموذج حوكمة سماحته (دام عزه). وفي هذا المقال، تتمّ الإجابة عن طبيعة وماهية القيادة الناعمة في نموذج حوكمة سماحته (دام عزه).

٢. مبادىء البحث النظرية

الكلمة الأولى التي سيتمّ تناولها في هذا البحث هي "الحوكمة". ولكلمة "Governance" ذكرت الفاظ معادلة منها: الولاية، والحوكمة، والحاكمية، والزعامة، وتدبير الشؤون، والريادة، والسلطنة، والإمارة. في الواقع إنّ مصطلح الحوكمة هو مزيج من "الحكم" و"القيادة". والحقيقة هي أنّ "الحكم" يعني أمره، وحكمه، وقاعدته، وتنظيمه، ونظامه، وقانونه، وما شابه ذلك. و"القيادة" تعني ممارسة السلطة، والتقدم، والقيادة، والإدارة، والتوجيه، والإرشاد وما شابه ذلك.

إذن إدارة الحكومة أو الحوكمة هي مجموعة من التقاليد والمؤسسات التي يتصرف في إطارها الحكام أو يتمّ استخدامها كطريقة لتنفيذ السلطة في المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدول أو تبنّي الشؤون الاقتصادية والسياسية والتنفيذية لإدارة جميع علاقات الدولة على جميع المستويات.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الحوكمة هي موضوع متعدد التخصصات وجامع التخصصات ويستعين بفروع علمية متنوعة، مثل: القانون، وعلم الاجتماع، والإدارة، والاقتصاد، والعلوم السياسية، وعلم النفس وعلم الدين والشريعة.

يُعتبر تنظيم القواعد والعمليات التي تؤثر على أسلوب وضع السياسات وكيفية قيام الجهات الفاعلة والمنتفعة بدور في عملية صنع السياسات وممارسة السلطة جزءًا من واجبات الحوكمة. وبالإضافة إلى ذلك، عادة ما يتمّ تقييم نجاح الحوكمة بخصائص، مثل: تحقيق القيم، والرضا والقناعة، ونشر العدالة، ومكافحة الفساد،

والمشاركة، وتقبّل المسؤولية، والفعالية والتأثير، والوحدة، وما شابه ذلك.

والمقصود من الحوكمة هي الحكومة في المجتمع ومنهج الإدارة على المستوى الكلي الذي قد يترك أثرا بعيدا على العناصر التنظيمية، فمثلاً: نظام الجمهورية الإسلامية هو نوع من الحوكمة القائمة على الولاية والإمامة (الإمام الخامنئي، ١٣٩٢). ففي هذا النموذج من الحكومة، تحتل الإمامة والقيادة مكانة خاصة، وتوضيح نموذج أو نماذج الحوكمة المرتكزة على هذا النظام هو خطوة نحو تجديد المعرفة بشأن العلاقة الثنائية بين القيادة والحركة في النظام الإسلامي والتي تعمّق وتقوّي العلاقة بين الحكومة والمجتمع على المستوى الكلي والإدارة والتنظيم على المستوى الجزئي.

السنة الثاني، العدد الثالثة، الرقم المسلسل للعدد ٤، خريف ٢٠٢٤

أنواع الحوكمة

الف. الحوكمة الرشيدة (الحسنة)

"الحوكمة الرشيدة أو الحسنة" مفهوم ضمّته المنظمات الدولية إلى أدبيات التنمية في أواخر الثمانينيات، وبناءً على معايير خاصة، فإنّ الحوكمة هي نتيجة التفاعل والتواصل بين الحكومة ونشطاء المجتمع المدني (المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والجماعات المتنفذة ووسائل الإعلام) لتحقيق التنمية في أيّ بلد.

ومعايير الحوكمة الرشيدة لدى هذه المنظمات هي: المشاركة، وسيادة القانون، والشفافية، والإجابة والردّ، والتوافق العامّ، والمساواة في الحقوق، والفاعلية الكفوءة، وتقبّل المسئولية.

ب. الحوكمة السليمة

في نقد للحوكمة الرشيدة، تؤكّد الحوكمة السليمة على الإدراك الحرّ والمتنوع لممارسات ومعايير الحوكمة الرشيدة في مختلف البلدان، وترى أنّ الحوكمة يجب أن يتمّ تعريفها وتنظيمها وفقا للعادات والأعراف والثقافة المحلية لكل بلد. وبطبيعة

الحال، فإنّ المعيار الرئيسي في الحوكمة السليمة، كالحوكمة الرشيدة، هو توفير رفاهية الشعب.

ج. الحوكمة المرغوبة

يُطلق على نوع من الحوكمة المبنية على نظام قيّمي إلهي كالإسلام لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة للناس في نطاق جغرافي أو نطاقات أوسع. وطبقاً لنظريّة الحوكمة المرغوبة، فإنّ الحكومة ملك لله تعالى وهو الوحيد الذي يستطيع أن يحكم الإنسان، وبالتالي فإنّ الحكّام لهم الشرعيّة ماداموا يتحلّون بتزكية النفس والمصداقية ويبادرون إلى تنفيذ الأوامر والأحكام الالهية فحسب (الإمام الخامنئي دام عزه ٢٠٠٩م). في الحوكمة المرغوبة، يجري تنظيم العلاقات والامتثال وطريقة تفعيل قدرات الناشطين وأصحاب المصلحة على أساس التوجيه والإرشاد الإلهي والإرادة الشعبية.

وأمّا المقصود من الحوكمة فهو حكم المجتمع وإدارته العامة، و المصود من القيادة الناعمة في الحوكمة فهو الممارسات الناعمة القائمة على أسس فكرية وروحية من أجل توجيه الناس. في القيادة الناعمة تكمن القوة الناعمة والحرب الناعمة والدفاع الناعم (لطفي مرزاناكي والزملاء، ٢٠١٤م). وقد صاغ مصطلح "القوة الناعمة" لأول مرة، برتراند راسل في كتاب "القوة"، ثم طوّره جوزيف‌ناي في كتاب "القوة الناعمة أداة للنجاح في السياسة العالمية"؛ وحسب هذا الاعتقاد، فإنّ القوة والقدرة على التأثير في سلوك الآخرين لتحقيق نتائج مرغوبة تتّمان بثلاث طرق: الإكراه أو التهديد، والترغيب أو الدفع، والجذب أو المرافقة للقوة الناعمة (سيف، ٢٠١٣م، ص ١٢). وتؤثر القيادة الناعمة في الحوكمة القائمة على القوة الناعمة على سلوك الآخرين من خلال موارد، مثل: عوامل الاستقطاب الثقافية، والقيميّة، والأفكار السياسية، والسياسات. وإستنادا إلى هذا النوع من القوة،

تحتلّ القيم والأيديولوجيا مكانة خاصة. ويرتبط هذا النوع من القوة ارتباطًا وثيقا بالقُوى عديمة الشكل، مثل: الثقافة، والأيديولوجيا، والقيم الأساسية، والمعايير الدينية. ولا تعوّل القوة الناعمة على قوة السلاح والمعدّات الحربية. أمّا اليوم فإنّ استخدام الأدوات الناعمة يدخل في إطار عمل المسؤولين الحكوميين والمدراء في نموذج الحوكمة. وإذا لم تستخدم عناصر البرمجيات من قبل المجتمعات المستهدفة والمهددة، فإنّها ستواجه الاستيلاء الثقافي والسياسي (ضابط بور وقربي، ٢٠١١م، ص ٩٢). في الحرب الناعمة أو التهديد الناعم، تتعرّض عواطف الأمة، ومشاعرها، وأفكارها، ومعتقداتها، ومُثُلها، والنظام السياسيّ للمهاجمة. وفي القرآن الكريم ذُكرت الحرب الناعمة للأعداء التي تقوم على قوّتهم الناعمة حربا مستمرة ومتواصلة، ويحذر القرآن الكريم المؤمنين دوماً من مؤامراتهم، كما قال تعالى "وإنهم يكيدون كيدا" (طارق، ١٥)، وهنا فعل "يكيدون" يفيد الاستمرار، أي الكيد المستمر والحيلة المتواصلة من قبل العدو. وربّما يمكن القول إنّ المقصود من المكر والحيلة المتواصلين من قبل الأعداء هو حركتهم الزاحفة في صورة الحرب والقوة الناعمة. هذه الحركة الهادئة والزاحفة للأعداء والتي تستمر بأدوات، مثل: الإشاعة، والتشاؤم، وإثارة الشبهات وما شابهها وبأداة خلق السلبيات وغرس بذور اليأس والقنوط، تُسمى "خطوات الشيطان" في نصّ القرآن، والقرآن يؤكد على عدم اتباع خطوات الشيطان كما ورد فيه "وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ".(بقره،١٦٨).

لقد برزت في العصر الحديث حركة أعداء الإسلام الزاحفة (خطوات الشيطان) وعلى رأسها الولايات المتحدة والصهيونية ومؤامراتهما بشتى الحيل والمؤامرات في شكل حرب وقوة ناعمة، ووضعت العالم الإسلامي أمام تحدّيات معقدة واستهدفت معتقدات المسلمين ومقدساتهم. إذن وجود القيادة الناعمة، أمر ضروري للاهتمام الجادّ بهذا الغزو وحماية المعتقدات والقيم الوطنية

والإسلامية وفي سبيل التوجيه والتأثير على وحدة الأمة من خلال التأكيد على تعزيز المعتقدات والقيم الحيوية والمبادرة إلى الدفاع الناعم في القيادة في صورة دفاع ذكي. وفقا لما سبق، في القيادة الناعمة، يتم تقييم عناصر، مثل: القوة الناعمة، والحرب الناعمة، والدفاع الناعم على أنّها مهمة. ويوضّح الرسم البياني أدناه القيادة الناعمة.

٣. طريقة البحث

هذا البحث هو بحث نظري واستكشافي من حيث الغرض، ويتمّ تنفيذه بشكل وصفي تحليلي؛ لذا فإنّ البحث الحالي يسعى لاكتشاف وتصميم القيادة الناعمة في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) باستخدام مصادره وكتاباته وخطاباته واعتماد الطريقة الوصفية التحليلية؛ لذا فهو من نوع بحوث تحليل الخطاب، وذلك وفقاً لمنهج تناول الموضوع والتحليل المستمر. في هذه الدراسة سيتمّ استخدام طريقة تحليل الخطاب النقدي اعتمادا على طبيعة الموضوع وللإجابة

عن أسئلة البحث، وذلك لأنّ اختيار منهج البحث يعتمد على أهداف وطبيعة موضوع البحث وإمكانيات تطبيقه (نادري وسيف نراقي، ١٩٩٣م، ص ٥٩). تندرج طريقة تحليل الخطاب النقدي في سياق الدراسات النوعية ويتمّ خلالها البحث النوعي. إذن لم يتوقف تحليل الخطاب في علم اللغويات بعد، ولكن انضمّ هذا الاتجاه من اللغويات الاجتماعية والنقدية بفضل مفكرين، منهم ميشيل فوكو وجاك دريدا وميشيل بوشو و...إلى الدراسات الثقافية والاجتماعية والسياسية، واتخذ شكلاً نقدياً (فراكلاف، ٢٠١٩م، ص ٧-١٠). وفي هذا التحليل، يحصل نوع من الاستدلال النظري، وبما أنّ هناك نوعا من الاستدلال النظري في منهج الخطاب، فيمكن القول إنّه قد تم استخدامه في المنهج المقارن. والواقع هو أنّه لدراسة بنية النظام الدلالي لخطاب ما، يجب أن يوضع في مقابل هيكل النظام الدلالي للخطاب المنافس له (سلطاني، ٢٠٠٦م، ص ٩). في تحليل الخطاب النقدي، يتمّ النظر في نقد الأيديولوجيا والسلطة أكثر من أنواع تحليل الخطاب الأخرى. وباستخدام قواعد الخطاب، يمكننا التعبيرعن الجمل بطريقة تقيم الترابط في ما بينها (خاكي، ٢٠١٢م، ص ١٨٦). وتحليل الخطاب بالمعنى التقني والمنهجي، يشير إلى مجموعة محايدة من الأدوات المنهجية لتحليل الكلمات والكتابات والمقابلات والمناظرات وما إلى ذلك... (حسني فر وأميري، ٢٠١٤م). وفي تحليل الخطاب من خلال تحليل ظاهر النص والمرور بعمليات الوصف والتفسير والشرح وتخطّيها، لابدّ من بلوغ مرحلة فهم المعنى المحوري والأساسي. فاستيعاب هذا المعنى الأساسي والمحوري في تحليل الخطاب هو "الاستدلال النظري" ذاته (حسني فر وأميري، ٢٠١٤م). وحسب رأي فركلاف، فإنّ تحليل الخطاب يتضمّن مراحل الوصف والتفسير والشرح التي تتمّ وفقا للهيكل النصّي والهيكل الاجتماعي والسياسي والثقافي ونوع النظرة النقدية للمجتمع (فركلاف، ٢٠١٩م، ص ٢١٤).

١-٣. مراحل تحليل الخطاب النقدي

في نموذج فراكلاف، ثمّة ثلاث خطوات لتحليل الخطاب النقدي كما هو موضح في الرسم البياني أدناه:

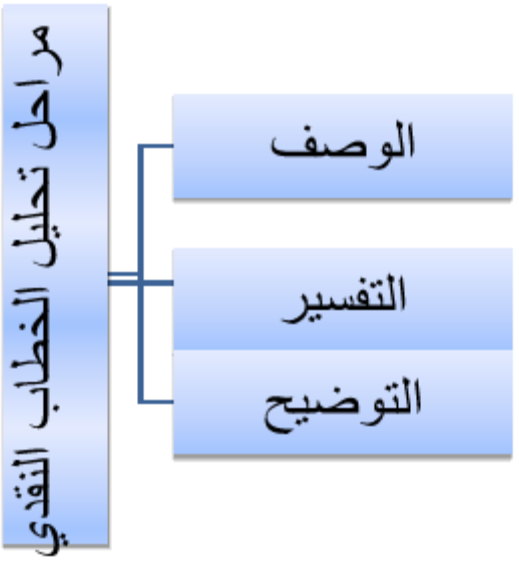

الف) مرحلة الوصف

في هذه المرحلة يُلاحظ التحليل النحوي واللغوي للنص والوظائف اللغوية للكلمات والنبرات في الجمل، كما يتمّ وصف الخطاب القائم وفق الوظائف اللغوية للكلمات والنبرات (أزكيا، أحمد رش وبارتزيان، ٢٠١٧م، ص ٦٥٠)؛ وهنا توجد الخصائص البصرية للنص ويتمّ وصف المضمون. وفي تحليل الخطاب، يؤخذ معنى النص ومفهومه و متنه والتفاعل، وفي ذلك يُلاحظ تحليل مستوى الوصف والمعنى الضمني وافتراضات النص والفاعلين في بيانات النص (أزكية، أحمد راش وبارتزيان، ٢٠١٧م، ص ٦٥٤). وبالطبع، لا يقتصر الأمر في هذه المرحلة على سياق

النص فحسب، بل يتمّ التدقيق أيضاً في العوامل الخارجية، أي السياق الموقفي (خنيفر ومسلمي، ٢٠١٦م، ص ١٣١).

ب) عند هذه النقطة يتمّ توليد النصوص وتفسيرها بناء على افتراضات مسبقة قائمة على الحس السليم (جزء من المعرفة السياقية) التي تثّمن خصائص النص (فراكلاف، ٢٠١٩م، ص ٢١٤). فالتفسير هنا مزيج من محتويات النص وعقل المفسر؛ ومن وجهة نظر المفسر، فإنّ الخصائص البصرية للنص هي قرائن تنشط عناصر المعرفة الكامنة لدى المفسر، والتفسير هو عبارة عن نتيجة الاتصال الديالكتيكي لهذه القرائن والمعرفة الكامنة في عقل المفسر. فالمفسر يبحث في تحليل النص عن فعل الخطاب وترتيب الخطاب. في الحقيقة، إنّ التركيز الرئيسي في ممارسة الخطاب هو إنتاج النص واستهلاكه، وفي النهاية يتمّ تحليل الأنشطة الاجتماعية الأوسع من خلال أنظمة الخطاب، وبالتالي التفسير.

ج) التوضيح

في هذه النقطة نبحث عن القيم التجريبية والقيم العلائقية والقيم التعبيرية في النص (أزكيا، أحمد رشاد وبارتزيان، ٢٠١٧م، ص ٦٥٨). في القيمة التجريبية، يتمّ تمثيل خبرة المنتج للنص في العالم الطبيعي أو الاجتماعي. وتتعامل القيمة التجريبية مع المضمون والمعرفة والمعتقدات (فراكلاف، ٢٠١٩م، ص ١٧١). أمّا القيمة العلائقية، فتقدّم دليلاً على تلك العلاقات الاجتماعية التي تتحقق من خلال النص في الخطاب؛ فالقيمة العلائقية تهتم بالروابط الاجتماعية، والقيمة التعبيرية تتعاطى مع النشطاء والهويات الاجتماعية (فراكلاف، ٢٠١٩م، ص ١٧٢). ويُطلق فراكلاف على القيم الثلاث في النص عنوان القيم الشكلية للنص (فراكلاف، ٢٠١٩م، ص ١٧٢). ويربط فراكلاف بين هذه القيم وبين النشاط الاجتماعي والآثار الهيكلية للمعتقدات؛ ولذلك فإنّ التعبير بالنقد والتحليل النقدي للخطاب في النصوص يتمّ في هذه المرحلة؛ سواء في مرحلة الشرح حسب

رأي فراكلاف، أو في مرحلة التفسير، فيتمّ البحث في آثار الخطاب والهياكل (أزكيا، أحمد رش وبارتازيان، ٢٠١٧م، ص ٦٦٧).

٤. تحليل حوكمة الامام الخامنه‌ای (دام عزه) الناعمة

ماذا تعني الحوكمة الناعمة؟ ما هي العناصر والمكونات. الناعمة في حكم الإمام الخامنئي (دام عزه)؟ وعلى ماذا تنطوي؟ الحوكمة الناعمة في هذا النموذج من القيادة هي استخدام الأدوات والممارسات الناعمة المرتكزة على العواطف والأسس الفكرية والروحية للتوجيه العقلاني والعاطفي والروحي والسلوكي للقوى (الشافعي ٢٠١٩م). وللحوكمة الناعمة في خطاب الإمام الخامنئي (دام عزه) عناصر ناعمة، نتناول أهمّها في هذا القسم من هذا المقال.

٤-١. المعنوية والايمان بالله

من العناصر الناعمة المهمة في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) هي المعنوية والتقوى. وتعرف "المعنوية" من منظور متروف ودنتون بأنّها الرغبة في البحث عن الهدف النهائي في الحياة والعيش لأجل هذا الهدف (متروف ودنتون، ١٩٩٩م). وأمّا في وجهة نظر العلامة الطباطبائي‌ﷺ، فـ "المعنوية" هي الإيمان والاعتقاد بالوحدة والهدف الذي تُعدّ الحياة بدون الإيمان بهما، عبثاً وعديمة المعنى (الطباطبائي، ١٩٨٥م، ج١٨ ص١٧١). وطبقاً لهذا المفهوم، فإنّ المعنويات تقترن بالايمان بالله.

مؤشرات المعنوية والايمان بالله

إنّ المعنوية والتقوى في الفكر التوحيدي للإمام الخامنئي (دام عزه) تتميز بمؤشرات قيميّة كالتقوى والإيمان والتوكل والنزعة إلى المهامّ والشهادة والتضحية والإخلاص (المرشد الأعلى، ١٣٨٢/٩/٢٦). وقد اعتبر سماحته (دام عزه) قلوب

القوات المسلحة المفعمة بالعقيدة الإسلامية مؤشراً على تواجد عنصر المعنوية واعتبر ذلك من عوامل الاقتدار وأكد سماحته (دام عزه) على أنّه: "مهما استطعتم فابذلوا المساعي من أجل المعنوية فزوّدوا قلوب شباب القوات المسلحة بالتقوى و العفة (مؤشرات المعنوية و الايمان بالله) (المرشد الاعلى،٢٠٠٣/١٢/١٧م). ووفقًا لهذه الفكرة، فإنّ سماحته (دام عزه) يعتقد أنّ معنويات الشعب الإيراني وإيمانه سيجعل البلد آمنا ورادعًا للأعداء (المرشد الأعلى، ١٩٩٥/١٢/١٦م). وحسب هذا الفكر الإسلامي، فإنّ عنصر التقوى في الفكر الإسلامي يتمّ تقييمه بمؤشرات، مثل: ذكر الله، والتوكل على الله، والثقة بالله في الأمور الشخصية والجماعية (القائد الأعلى، ١٩٩٠/٠٨/٢٩م). ولذلك فإن من ينزع إلى تقوى الله، يعتمد على الله في الشؤون الفردية والاجتماعية ويتوكل على القدرة الإلهية. ومن المعلوم أنّ هذا الاعتقاد متجذّر في العقيدة الإسلامية، كما أنّ القرآن الكريم يقول "وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ" (الفرقان، ٥٨). ونجد تعبير " التوكل على الله " في مختلف التعاليم وقد تمّ التأكيد عليه في الشؤون الشخصية والتنظيمية والاجتماعية (إبراهيم، ١١؛ والأعراف، ٨٩؛ ويونس، ٨٥؛ وآل عمران، ١٢٢؛ ويوسف، ٦٧؛ والزمر، ٣٨؛ والنساء، ٨١؛ والنحل، ٤٢؛ والشعراء، ٢١٧). وثمّة مؤشر آخر مهم في عنصر الايمان بالله وهو النزعة إلى المهامّ. ويرى آية الله الخامنئي (دام عزه) في معرض إشارته إلى تأثير المعنويات في نموذج الحوكمة أنّ هذه السلطة تعوّل بالدرجة الأولى على العامل المعنوي والقيم المعنوية والإلهية، وتعوّل على الإيمان كما تعوّل على التوكل على الله سبحانه وتعالى؛ ومع ذلك يكتسي النظام والعُدّة والتربية أهمية بالغة، ولكن جوهر هذه الأمور هو الشعور بالتكليف الإلهي، والشعور بالتوكل على الله سبحانه وتعالى (قائد الثورة،٢٠١٠/١١/١٠م). ويؤكد في موضع آخر على النزعة إلى المهامّ مشيرا إلى أنّ مواجهة غزو أعداء الإسلام وتآمرهم تتطلب قوة تنشأ من الإخلاص في العمل وأداء الواجب على أساس التكليف الإلهي، وبهذه القوة فقط يمكن للمرء أن

يصمد أمام العدو بتقوى وشجاعة (قائد الثورة، ١٩٩٦/١٢/١٤م). ومن المؤشرات الأخرى التي ترتبط بالعنصر المعنويّ هو مؤشر التضحية والشهادة وهذا المؤشر بنية إسلامية أصله في القرآن والوحي (آل عمران، ١٦٩-١٧٠). والشهادة في نظر الإمام الخامنئيّ (دام عزه) تعتبر أمراً معنويّاً و جانبا مثاليّاً، كما أنّ الشهادة في هذا الرأي تعني أن يجعل الإنسان أسمى وأحبّ رأسماله الدنيويّ ضحية من أجل هدف مثالي يرى أنّ بقاءه وحياته وازدهاره ينفع البشر، وهذا من أجمل القيم الإنسانية. وعندما يكون المثل الأعلى المنشود إلهيّا وأمنية الأنبياء جميعاً، فهذه القيمة هي في ذروة كل خيرات البشر ولا توضع في أيّ ميزان مادي، فقبول هذا التفكير هو العامل المذهل الذي يمنح المجاهدين في طريق الحق، قوة تُبطل كل حسابات الجبهة المعادية (قائد الثورة،٢٠٠٢/٠١/٠٥م). فكما هو واضح، فإنّ نبرة الألفاظ والعبارات والمضمون المتعلق بخطاب القائد (دام عزه) وتركيز الكلام على محور المعنويات وما يرتبط به من مؤشرات قيميّة في مرحلة الوصف والتفسير تشير إلى أهمية هذا العنصر، ومن أجل ربطه بالمواضيع الفكرية وأيضا حسب تحليل خطاب أوامر القائد الحكيم، فإنّ هذا العنصر الناعم المهم يتصدّر عناصر الحوكمة.

٢-٤. المعرفة والتقنية

من العناصر الناعمة المهمة الأخرى في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) "المعرفة والتكنولوجيا". المعرفة والتكنولوجيا تعني المعلومات العلمية والتقنية، وهي ما شدّد عليه قائد الثورة (دام عزه) في خطابه. وكما هو واضح، فهو يعتبر مسألة المعرفة والتقنية عنصرا مهما في تقدّم البلد ويصفها بالضرورية (قائد الثورة، ٢٠٠٨/٠٨/٢٦م).

إنّ استخدام الكلمات المترابطة والمتكافئة مع مصطلح المعرفة والتقنية في خطابات قائد الثورة (دام عزه) وتفسيره وشرحه لهذا العنصر الحيوي في

مناسبات عديدة، يكشف عن اهتمام سماحته (دام عزه) بهذا العنصر المهم (قائد الثورة ٢٠٠٨/٠٨/٢٦م). إذن قد أصبحت المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا أداة مهمة في مسار الحضارة ورأسمال كبير للدول في العصر الراهن. فهي تُعدّ أداة من أدوات السلطة لدى أيّ شعب. ويُلاحظ اليوم أنّ هذه الأداة أصبحت أداة استعمارية وأسلوباً سياسياً وإقتصادياً وثقافياً في يد غير المستحقين في العالم، كما تستخدم القوى العالمية الكبرى هذا السلاح للهيمنة على الموارد الغنية للبلدان الضعيفة ونهب ثرواتها ورأسمالها المادي، و لذلك يشدّد القائد الحكيم (دام عزه) من منطلق الوعي بهذه المسألة وبتحليل اجتماعي على أهمية المعرفة والمعلومات وأدوات التكنولوجيا، مؤكدا على أنّ أحد أهمّ أسس الخطابات لبلدنا اليوم يجب أن يكون خطاب تقدم العلم والتكنولوجيا (قائد الثورة، ٢٠٠٨/٠٨/٢٦م). إنّهم يعتقدون أنّ أعداءنا قد تسلّحوا بأداة القوّة هذه، وإذا أردنا أن نتصدّى لهم فيجب أن نتسلّح بهذه الأداة، ولذلك يقول سماحته (دام عزه) إنّه من دون أن نسعى للتقدم والنمو العلمي وزيادة القوة العلمية، ومن دون أن نرفع مستوى الإمكانية العلمية الراهنة إلى مستوى حياتنا ونرتقي بحياتنا المادية، فلا يمكن مجابهة تلك القوى (قائد الثورة،٢٠٠٨/٠٨/٢٦م). ويرى القائد الحكيم للثورة الإسلامية (دام عزه) أنّ العلم هو أساس التقدم الشامل للبلد، ويؤكد مستشهداً بأحد الأحاديث: "العلمُ سلطانٌ" وذلك يعني أنّ من يمتلك هذا السلطان، يستطيع أن يحقق جميع أهدافه(قائد الثورة، ٢٠١٢/٠٢/٠٣م). إنّ المستكبرين العالميّين في اعتقاد سماحته (دام عزه) استطاعوا بفضل العلم الذي اكتسبوه أن يهيمنوا على العالم بأسره (قائد الثورة، ٢٠١٢/٠٢/٠٣م). بالطبع، إنّ أداة القوّة هذه، ليست أداة للتسلّط والتنمّر، ولكن من وجهة نظر قائد الثورة (دام عزه) فإنّ وجودها ضروريّ لكلّ أمّة من أجل أن تدافع بذكاء ودهاء عن كيانها (المصدر نفسه).

مؤشرات المعرفة والتقنية

يُعرف العلم والتكنولوجيا في كلام الإمام الخامنئي (دام عزه) بمؤشرات، مثل: الثقة بالنفس، والابتكار، والإبداع والأمل (قائد الثورة، ٢٠١٠/٠٤/١١م؛ ٢٠٠٨/٠٥/٠١م). فإذا لاحظنا وجدنا أنّ المعرفة والتقنية من الأدوات القوية والمتقنة في كلام قائد الثورة (دام عزه). وتتطلب أداة القوة هذه، وجود وتطبيق مؤشرات ذات أهمية، مثل: الثقة بالنفس، والابتكار والإبداع. وأمّا الثقة بالنفس، فهي إيمان الإنسان والمجتمع بقدراته على تحقيق الأهداف، وفي الحقيقة، فإنّ الثقة بالنفس هي القدرة على الفعل وإنجاز الأمور (العسكري، ٢٠١٨م، ص ٦٠).

إنّ الثقة بالنفس في وجهة نظر الإمام الخامنئي (دام عزه) هي مؤشر مهم وأساس للتقدم العلمي والتكنولوجي؛ حيث يؤكد سماحته (دام عزه) أنّ اكثر ما أعوّل عليه وأعير به اهتمامي في هذا المجال، ليست السفن و صواريخ أرض-أرض وما شاكل ذلك، وإنّما هي الثقة بالنفس. الثقة بالنفس تعني الثقة بالذات ولكن مع التوكل على الله تتحلّى قواتنا المسلحة بهذه الميزة، وهذا هو الأهم من أيّ شيء (قائد الثورة،٢٠٠٧/١١/٢٨م). فبحسب توجيهات قائد الثورة الحكيم (دام عزه) تُعدّ الثقة بالنفس مؤشرا مهما للتقدم العلمي والتكنولوجي المستمد من التوكل على الله. وفي هذا الصدد، يخاطب بعض المدراء والقادة قائلا: "باشروا العمل الابتكاري، باشروا العمل الذي يحتاجه العالم ولم يختبره في تصميم العمليات، وفي تصميم الاستخبارات، وفي شكل التعامل مع العدو" (قائد الثورة،٢٠١٠/٠٤/١١م). فسماحته (دام عزه) يرى الذكاء في حيازة المبادرة و الإبداع ويقول بشأن هذا الموضوع: "إنّ الأمة الذكيّة هي التي تحظى بالذكاء والمبادرة والإيمان" (قائد الثورة،08-02-2010م). وانطلاقاً من هذه البصيرة يخاطب القوات المسلحة قائلاً: يجب أن يزيد حصن القوات المسلحة قوة وثقة عن طريق الابتكار والإبداع يوماً بعد يوم (قائد الثورة، 01-05-2008م).

والمؤشر الآخر المهم للتقدم العلمي الذي يتمّ التأكيد عليه في خطاب القائد

الأعلى هو مؤشر الأمل بالمستقبل. ويُعدّ هذا المؤشر من الأمور المهمة في الحوكمة لدى خوض الحرب الناعمة للأعداء، كما يقول قائد الثورة الحكيم (دام عزه): "الشرط الأساسي لنشاطكم الصحيح في جبهة الحرب الناعمة هذه، هو نظرتكم المتفائلة و المتسمة بالامل، إجعلوا تطلعكم للمستقبل تطلعا متفائلا. أنا انظر إلى المستقبل نظرة متفائلة وذلك ليس وهما وانّما من منطلق البصيرة. تجنّبوا النظرة التشاؤمية تجاه المستقبل، فاجعلوا نظرتكم واعدة ولا نظرة مخيبة للآمال (قائد الثورة، 26-08-2009م). يخاطب سماحته (دام عزه) أساتذة الجامعة بنظرة متفائلة قائلا: "نتوقع من الأساتذة الكرام أن يبادروا إلى إرشاد وتوجيه الشباب. أكسبوهم قدرة التحليل وامنحوهم قوة العمل والنشاط. كيف؟ ذلك من خلال منح الامل وهو الطاقة العظيمة التي تدفعهم نحو الأمام (قائد الثورة،30-08-2009م). فاذا تأمّلنا نبرة الكلام والبيان فيما يخصّ المؤشرات المتصلة بالمعرفة و التقنية وأيضا تفسير وتحليل كلام سماحته (دام عزه) نتمكن من إدراك اهتمام سماحته بهذا العنصر في حوكمة الامام الخامنه (دام عزه).

٣-٤. الثقافة

من العناصر الناعمة الهامة في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) هي الثقافة، وهي تعني مجموعة متماسكة من القيم المشتركة التي تمّ نقلها بواسطة الرموز، مثل: القصص، والخرافات، والأساطير، والأشعار، والأمثال، والحكم، والحكايات (مورهيد وغريفين، ٢٠٠١، ص ٤٨٢)، وبهذا التفسير فإنّ الثقافة تُسمّى منظومة القيم المشتركة بين الأفراد (روبنز وجاج، ٢٠١٥).

مؤشرات الثقافة

في خطاب سماحة القائد (دام عزه)، في ما يتصل بمفهوم الثقافة، تُعرض موضوعات من قبيل: الدين والمعتقدات، ونمط الحياة، ومواجهة القيم المضادة

كالفساد والشذوذ، والتهديد الإعلامي، والعدوان الثقافي، والغزو الثقافي بوصفها مؤشرات ثقافية (قائد الثورة، 09-07-2000م)، وقد أوصى قائد الثورة (دام عزه) الكثير من المسؤولين والشعب بأهمية هذا العنصر، وفي خطابه قد تم التأكيد على الدين ومعتقدات الناس كمؤشرات ثقافية، محذرا من أنّ أعداء الإسلام قد لجأوا إلى الحرب الناعمة في معاداة الإسلام وهاجموا الدين والشعب، ويرى قائد الثورة (دام عزه) أنّ هذه القضية (الحرب الثقافية الناعمة) بدأت بقصة سلمان رشدي واستمرت حتى أفلام هوليود المعادية للإسلام والرسوم الكاريكاتورية وحرق المصحف والحوادث المختلفة التي حدثت ضدّ الإسلام هنا وهناك، بغية تقويض إيمان الناس بالإسلام والمقدسات الإسلامية (قائد الثورة،13-09-2010م).

ولقد أصرّ الإمام الخامنئي (دام عزه) على إسلاموفوبيا من قبل العالم الغربي في الجانب الثقافي، وحمّل قادة الشركات النفطية والتجارية الكبرى في العالم والكارتلات واتحادات الشركات، مسؤولية الإسلاموفوبيا في العالم الإسلامي، معتبراً أنّ هؤلاء جميعاً يخططون للإسلاموفوبيا (قائد الثورة،13-09-2010م)،من وجهة نظر سماحته (دام عزه)، هناك قضية أخرى مهمة في موضوع الثقافة وهي مكافحة الفساد والشذوذ. أيضا من وجهة نظر سماحته (دام عزه) يُستخدم الفساد والتحلل الأخلاقي أداة في خدمة الأهداف السياسية للاستكبار (قائد الثورة، 17-11-2010م).وكذلك التهديد الإعلامي ونمط الحياة من المؤشرات الهامّة الأخرى في الثقافة التي لاحظها قائد الثورة الحكيم (دام عزه)؛ وقد اعتبر سماحته التهديد الإعلامي من المؤشرات المهمة من خلال التنويه إلى تهديدات الأعداء واعتبر حجم الدعاية ضدّ نظام الجمهورية الإسلامية كبيراً محذراً منها (قائد الثورة، 11-09-2013م)، وفي هذا الصدد، تحدّث عن غزو النظام الاستبدادي الثقافي وقال عن التهديدات الإعلامية: "إنّ الحقيقة التي كنت أذكرها قبل سنوات قد تحققت ولايمكن إنكارها وهي أنّ نشاط المئات على الأقل من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة ووسائل الإعلام الإلكترونية في

العالم يهدف إلى التأثير على عقول وسلوك الشعب الإيراني (قائد الثورة، 12-2013-10م). وقد أشار سماحته (دام عزه) إلى بعض المصاديق والنماذج المستجدة للعدوان الثقافي، على سبيل المثال: ألعاب الكمبيوتر والألعاب المستوردة، معتبراً رصد ظواهر العدوان الثقافي المستجدة وإدراكها أمرا ضروريا للسلطات والشعب (قائد الثورة، 10-12-2013م). وفي اعتقاد سماحته (دام عزه) فإنّ الغزو الثقافي للغرب قد شكّل تهديدا لأنماط حياة الناس وترك أثرا على أمور، منها الطلاق وتصميم الملابس وتزيين الرجال والنساء وأسلوب حياتهم، مؤكداً أنّ أسلوب الحياة هو الجزء الحقيقي والرئيسي من الحضارة (قائد الثورة،14-10-2012م). وفي اعتقاده إن أسلوب الحياة يخضع لتفسيرنا للحياة (قائد الثورة،14-10-2012م). فما هو الهدف من الحياة؟ إنّ الإيمان بهذا الهدف أمر مهم، فالعدوان الثقافي قد يزعزع إيمان الناس ويُضعفه ويقضي عليه تدريجياً، ولذلك ونظراً لتأكيد سماحة القائد (دام عزه) على موضوع الثقافة ومؤشراتها بصيغة وصفية وتحليل قيم الثقافة والمفاهيم ذات الصلة، يمكن القول إنّ للثقافة مكانة خاصة في حوكمة آية الله الخامنئي (دام عزه) والتي يتعين على المدراء والقادة الاهتمام بها على المستوى الكلي والجزئي.

٤-٤. السياسة

من العناصر الناعمة المهمة في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) "السياسة"؛ فالسياسة هي الفعل الذي ينجم عن وظيفة القيادة، وتلك الأفعال تشمل خلق الأفعال والخصال والفضائل في المجتمع والمحافظة عليها، وهذا النوع من السياسة يتمّ تحقيقه من خلال علم وخبرة السياسيين (الفارابي، بيتا، ص ٥٤).

مؤشرات السياسة

من وجهة نظر الإمام الخامنئي (دام عزه) السياسة المعنية و هي التي تؤخذ

فيها مؤشرات، مثل: المعنوية، والعدل، والثروة، والرفاه بنظر الاعتبار (قائد الثورة، 2002-10-09م)، وبالإضافة إلى ذلك، في فكر سماحة القائد (دام عزه) الهدف في السياسة هو إرضاء الله والقيام بالواجب وتحقيق حياة الفضيلة الإسلاميّة التي هي ركيزة السعادة الأبديّة وتحقيق الكمالات والفضائل الإنسانيّة (قائد الثورة، 2000-11-21م،2004-03-20م، 1996-02-20م، 1991-04-18م، 1997-11-28م).

في السياسة الإسلامية حسب توجيهات سماحة القائد (دام عزه)، ثمّة مؤشرات، مثل: الإيمان والمعنويات، والعدل والقسط، والعلم والمعرفة، والطهارة والنزاهة، والصلاح الأخلاقي والسلوكي، والاقتدار وكرامة العمل، والحركة والتقدم في السياسة الإسلامية (قائد الثورة،2001-05-18م).ولذلك، فإنّ السلطة السياسية تكتسي معنى إذا اقترنت بالسياسة، وذلك لأنّ سلطة الدول تعتمد على أدوات القوة الداخلية، من أجهزة، وإمكانيات وبرمجيات وبالتالي على مصداقيتها الدولية، وأخيرا، فإنّ مصداقية الدول ترتبط ارتباطا مباشرا بدرجة امتلاكها للقوة وخاصة في البعد البرمجي الذي يحدد مكانة ودور الدول على المستوى الدولي. ومن هذا المنطلق، فقد أولى آية الله الخامنئي (دام عزه) اهتماما بالمرجعية السياسية ووضع مؤشرات للاستقلال السياسي للبلاد، ومن تلك المؤشرات نفي الهيمنة والسلطوية، وأساس هذا المؤشر الهامّ هو مبدأ "نفي السبب" الذي يعتبر أيّ هيمنة للكفار على المسلمين في أيّ مجال من المجالات بما فيها الشؤون السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والعسكرية أمراً مرفوضاً. وقد جاء في القرآن الكريم:« وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا» (نساء، ١٤١). يقول قائد الثورة (دام عزه) في شرح هذا المؤشر المهم: "إنّ مؤشر السياسة الخارجية لإيران هو إنكار علاقة أصحاب الهيمنة والخاضعين للهيمنة، والمواجهة الحكيمة والذكية مع نظام الهيمنة العالمي (قائد الثورة (دام عزه)، 2007-08-2م). ويرى سماحته (دام عزه) أنّه في نظام الهيمنة، أحد الجانبين هو جانب صاحب هيمنة والآخر جانب خاضع للهيمنة، وهو ما يرفضه نظام

الجمهورية الإسلامية (قائد الثورة، 28-02-2011م).وهناك عدة مقولات دينية تدلّ على عدم الاضطهاد وعدم قبول الاضطهاد، وهي تعدّ من الأسس الدينية في نفي الهيمنة الاستكبارية (البقرة، ١٢٤، ٢٧٩؛ هود، ١١٣). وطبقاً لهذه الأسس الدينيّة يرى الإمام الخامنئي (دام عزه) أنّه لايمكن لأحد أن يؤمن بالإسلام ويستسلم للظم و القهر. ففي الدين الاسلامي كما أنّ الاضطهاد أمر مذموم وسيّء، فإنّ الخضوع للظلم والاضطهاد أيضا مذموم و سيّء. (قائد الثورة، 11-1997-05). ومن القضايا الأخرى التي طرحها قائد الثورة الحكيم (دام عزه) في مسار الذكاء السياسي هي البصيرة ورفع مستوى البصيرة والتي تثمر عن معرفة الأعداء ومعرفة التهديدات؛ فالإمام الخامنئي (دام عزه) يرى أنّ قوة النظام تعتمد على أبعاد براجية، مثل: الإيمان، والعزم الراسخ، وعدم الانخداع بالكلمات المداهنة والتملقية والناعمة في المجاملات، والتي يتمّ تبادلها بسهولة شديدة في كثير من التعاملات السياسية في حين أنّه خلف هذه الكلمات الناعمة يكمن الوجه القاسي والغاضب لأصحاب النوايا السيئة (قائد الثورة، 11-04-2010م).ومن هذا المنطلق، يُنبّه سماحته (دام عزه) إلى ضرورة التبصر في معرفة العدو، والتبصر في معرفة حيل ودسائس العدو (قائد الثورة، 18-11-1992م)، وبحسب اعتقاده فإنّ معرفة أساليب العدو العدائية مهمة أيضا؛ إذ يقول: "الأهمّ من معرفة العدو هو معرفة العداء وطريقة معاداة العدو. فإنّنا نعرف العدو ولكنّنا بحاجة أيضا إلى معرفة أساليبه، فالأسلوب العدائي اليوم هو إثارة الخلاف والبغضاء والكراهية بين الناس، وإثارة التثبيط في نفوس الناس تجاه الأهداف الإسلامية وأيضا تحريف وتشويه شعارات الشعب وطرح شعارات لا تتطابق مع حركة الشعب العظيمة (قائد الثورة،22-11-2002م). لقد وضع سماحته (دام عزه) مبدأ البصيرة المهم إلى جانب الإخلاص والعمل في الموعد المناسب وبالكمّ المناسب، وجعلها مؤشراً مهما للذكاء السياسي (قائد الثورة، 24-10-2010م). وإلى جانب البصيرة والإخلاص، فإنّ الاهتمام بالوحدة والوفاق بين المسؤولين ووحدة الشعب من علامات معرفة

الأعداء التي أكد عليها في خطابه (قائد الثورة، 18-08-2010م).وبحسب كلامه، فإنّه إذا لم تكن هناك وحدة وطنية، فالحديث عن وحدة العالم الإسلامي هو حديث أسطوري (قائد الثورة،25-03-2000م). في اعتقاد قائد الثورة (دام عزه) إنّ تعاطف العالم الإسلامي ووحدته يتيّسر من خلال الاعتراف بالطريقة العدائيّة للعالم الاستكباري الذي يخلق الفرقة الطائفية والمذهبية، على سبيل المثال: قضية الشيعة والسنة (قائد الثورة، 05-09-2013م) وكذلك الإسلاموفوبيا وإيرانوفوبيا خدعة أخرى من خدع أعداء النظام الإسلامي التي صيغت اليوم ويستغلها النظام الاستكباري لإثارة نيران النزاعات والاشتباكات بين دول المنطقة. وأشار قائد الثورة الإسلامية (دام عزه) إلى أنّ على الدول الإسلامية العربية أن تكون يقظة أمام مؤامرة إيرانوفوبيا وبثّ الفرقة بين إيران وسائر المسلمين تحت عنوان الشيعة والسنة، وذلك لأنّ النظام الحاكم في إيران لم ولا يحاول يوماً أيرنة العرب أو تشييع المسلمين، وهو مستعد بما حقّقه من تقدّم ملحوظ في جميع المجالات أن يوظف تجاربه الفريدة في سبيل كرامة الأمة الإسلامية ووحدة المسلمين وإخاءهم (قائد الثورة، 03-02-2012م).

٥-٤. الأمن

إنّ الأمن من العناصر المهمة التي تحتل مكانة خاصة في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه)، فمن منظور نهج البلاغة "الأمن" يحظى بمكانة خاصة بحيث أنّ الإمام علي عليه السلام تجاهل حقه الأكيد في الحكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مباشرة (حسين طه عليه السلام، ص ٨٦) وقد علل الأمام عليه السلام سكوته عليه السلام عن ذلك بأنّه كان يهدف من وراء صمته إلى تحقيق الأمن ومنع التفرقة في صفوف المسلمين وإضعاف الإسلام في المجتمع. (نهج البلاغه، خطبه ٧٤).

مؤشرات الأمن

ومن وجهة نظر قائد الثورة (دام عزه) فإنّ الأمن يُرسم بمؤشرات استتباب الهدوء داخل الحدود وخارجها (قائد الثورة،21-03-2013م). فالأمن داخل الحدود يتحقق بحراسة الشرطة والمخابرات وحرس الحدود، والأمن خارج الحدود يتوفر بالتضحية والجهاد من قبل قوات المخابرات كقوات فيلق القدس في حماية منجزات الثورة الإسلامية، (قائد الثورة،21-03-2013م) وفي اعتقاد سماحته لايمكن تحقيق الأمن في مختلف المجالات داخل الحدود وخارجها دون وجود مراكز عالمية مهمة ودون وجود دبلوماسية، وعسكرية، واستخباراتية، وسياسية و لقد حاول الأعداء من وجهة نظر الإمام الخامنئي (دام عزه) عزل إيران الإسلامية في العالم وعدم السماح للجمهورية الإسلامية بالتوسع وتنفيذ سياساتها على المستوى الإقليمي والعالمي والوطني (قائد الثورة،21-03-2013م) ولكن بسبب استخدام استراتيجية الأمن العابر للحدود الإقليمية والعالمية من قبل القائد الحكيم (دام عزه) لم تنجح استراتيجية أعداء إيران في عزل إيران فحسب، بل وصل الأمر في القضايا الإقليمية إلى نقطة اعترفوا فيها بأنّه لولا إيران ولولا موقفها فلن يتمّ حلّ أيّة مشكلة كبيرة في المنطقة (قائد الثورة، 21-03-2013م).

إنّ المشاركة الفاعلة للجمهورية الإسلامية في التطورات الإقليمية والعالمية وتأكيد قائد الثورة (دام عزه) على تفعيل الدبلوماسية العسكرية والسياسية خلف الحدود الجغرافية جعلت من إيران دولة مؤثرة في النظام الدولي، وبرأي قائد الثورة (دام عزه) فإنّ نظام الجمهورية الإسلامية اليوم هو نظام مؤثر، أي لكلمتي "نعم" و "لا" الصادرتين عنه تأثير في القضايا الإقليمية حتى في القضايا العالمية (قائد الثورة،03-02-2012م). وهذا الأمر مشهود في لبنان، وفلسطين، وسوريا، والعراق، واليمن، والبحرين وغيرها من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية؛ فالقوى العظمى بكل أنواع المؤامرات عزمت على أن تحول دون نفوذ الجمهورية الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط، فهم يحاولون قصم ظهر المقاومة وتوجيه ضربة للإسلام من خلال تسليح الجماعات التكفيرية وشنّ الحرب الأهلية في

الشرق الأوسط وتأسيس جماعات، مثل: داعش في العراق وسوريا وإثارة كل أنواع الخلافات العرقية والدينية في المنطقة، وهدف الأعداء هو القضاء على المقاومة في المنطقة وضمان أمن دولة إسرائيل الصهيونية. ولكن بذكاء نظام سماحة القائد (دام عزه) في إيران وبدعم من جبهة المقاومة تمكنت الدول الإسلامية من إنقاذ المقاومة ومقاومة الأعداء. و تواصل إيران الإسلامية سياسة التواجد في الخارج انطلاقاً من سياسة الدفاع عن المظلوم ومعاداة الظالم، وتحقق أمنها الخارجي، من خلال جهاد القوى المضحية المستقرة في الخارج. وبالنظر إلى ما سبق ذكره، وبتحليل أوامر قائد الثورة (دام عزه)، يتبيّن أنّه في نموذج حوكمة الإمام الخامنئي (دام عزه) تتضمّن العناصر الناعمة في القيادة أمورا، مثل: المعنويات والعقيدة، والمعرفة والتقنية، والثقافة، والسياسة، والأمن الداخلي والخارجي، وهي مبينة في الرسم البياني أدناه:

نموذج حوكمة الامام الخامنئي (دام عزه)

العناصر الناعمة

١) المعنوية والاعتقاد بالله ٢) المعرفة والتقنية ٣
) الثقافة ٤) السياسة ٥) الأمن

٥. تحليل الخطاب النقدي في حوكمة الامام الخامنئي (دام عزه)الناعمة

يستفاد من الموضوعات المذكورة سابقا أنّ نموذج حوكمة آية الله الخامنئي (دام عزه) في بُعد القيادة الناعمة يتمتع بعناصر وخصائص ناعمة يمكن تقييمها وفق مراحل ثلاث لتحليل الخطاب. وكما ذكرنا في تحليل نموذج الحوكمة الناعمة للإمام الخامنئي (دام عزه) في مرحلة الوصف، فإنّ نوع النبرات، والكلمات، والألفاظ، والعبارات الواردة في خطاب سماحة القائد (دام عزه) تتصل

بالعناصر الناعمة للحوكمة. فمثلاً يُلاحظ أنّ سماحة القائد (دام عزه) يُركّز في خطابه على العناصر الناعمة في خطابه، ذلك لأنّ الكلمات والعبارات الواردة في نص أوامر سماحة القائد (دام عزه) تؤكد على العناصر الناعمة، مثل: المعنويات والتقوى (قائد الثورة،1-12-1995 م) والتقنية (قائد الثورة،11-04-2010م؛ 01-05-2008م) والثقافة (قائد الثورة، 11-09-2013م؛19-10-2010م) والسياسة (قائد الثورة،09-10-2002م) والأمن (قائد الثورة، 21-03-2013م)، لأنّ سماحة القائد (دام عزه) في كل موضوع من هذه المواضيع قد أشار إلى المؤشرات ذات الصلة وعرض قيادته للتحكيم وفقا لعناصر محددة.

في هذا التحليل في مرحلة التفسير، توضع المعرفة السياقية للمفسر إلى جانب خصائص النص، بمعنى أنّ الجمع بين عقل المفسر ومحتويات النص يؤدي إلى عمل وترتيب الخطاب، حيث أنّ خطاب القائد (دام عزه) في العناصر الناعمة يشتمل على ترتيب الخطاب في هذا المجال ويتمّ تقييم عناصر،مثل: المعنويات والاعتقاد بالله، والمعرفة والتكنولوجيا، والثقافة، والسياسة، والأمن (قائد الثورة،16-12-1995م؛ 19-10-2010م) وأخيراً، في تحليل الحوكمة الناعمة للإمام الخامنئي (دام عزه) في مرحلة الشرح والتوضيح، يتمّ الأخذ بعين الاعتبار العلاقة مع النسيج الاجتماعي وتحليل العوامل الاجتماعية والأيديولوجيات ونوع تأثير الخطاب، ومن هذا المنطلق يُلاحظ أنّ خطاب سماحة القائد (دام عزه) من حيث العناصر والمؤشرات ذات الصلة يؤثر في بنية المجتمع، لأنّ سماحته بطرحه لقضايا تتعلق بعناصر، مثل: المعنوية والعقيدة، والمعرفة والتكنولوجيا، والثقافة، والسياسة، والأمن في مجال القيادة الناعمة يتناول خطته النظرية ويطرح خطابه في تحليل مختلف القضايا. ولعل السؤال الأهمّ المطروح في هذه المرحلة هو ما إذا كانت هذه العناصر الناعمة قد تركت أثرها على النسيج الاجتماعي في البلاد، وما إذا كان تأثير خطاب الحوكمة هذا، واضحا. لأنّه لو استطاع هذا الخطاب الحكومي تغيير اتجاه الشعب والقوى فلقد كان هذا

النوع من الخطاب ناجحا.

خلاصة البحث والنتائج

أحد النماذج المهمة في الجمهورية الإسلامية هو نموذج حوكمة آية الله الخامنئي (دام عزه)؛ ولهذا النموذج جوانب ناعمة وأخرى صلبة، ولكن في هذا المقال، قد تمّ البحث في الجوانب الناعمة لهذا النموذج، وقد أظهرت نتائج هذا البحث أنّ النموذج المذكور يحتوي على عناصر وخصائص ناعمة مهمة؛ ومن بين العناصر الناعمة المهمة في نموذج حوكمة آية الله الخامنئي (دام عزه) المعنوية والإيمان، والمعرفة والتقنية، والثقافة والسياسة والأمن.

إنّ عنصر المعنوية والتوحيد في تفكير قائد الثورة الإسلامية الحكيم يتميز بمؤشرات قيميّة كالتقوى، والورع والإيمان، والتوكل، والنزعة إلى المهامّ، والشهادة، والتضحية، والإخلاص. ويُبيّن هذا البحث أنّ العلم والتقنية في خطاب الإمام الخامنئي (دام عزه) يتّصف بمؤشرات، مثل: الثقة بالنفس، والابتكار والإبداع، والأمل؛ كما تُظهر النتائج أنّه يتمّ تقييم عنصر الثقافة في نموذج حوكمة قائد الثورة الاسلامية (دام عزه) على أنّه موضوع هامّ. في خطاب قائد الثورة (دام عزه) في ما يتعلّق بمفهوم الثقافة، تطرح مواضيع، مثل: الدين والمعتقدات، ونمط الحياة، ومكافحة القيم المضادة مثل الفساد والشذوذ، والتهديد الإعلامي، والعدوان الثقافي، والغزو الثقافي بوصفها خصائص ثقافية. ومن العناصر الناعمة المهمة في نموذج الحوكمة لدى الإمام الخامنئي (دام عزه) السياسة والأمن. فالسياسة هي الأعمال التي تنبثق من وظيفة القيادة، وتلك الأعمال تتضمّن تكوين الأعمال والخصال والفضائل في المجتمع والحفاظ عليها حيث يُشار فيها إلى مؤشرات مثل المعنوية، والعدالة، والثروة والرخاء. والمقصود من الأمن هو الأمن داخل حدود البلد وخارجها.

فهرس المصادر

* القرآن الكريم.

** نهج البلاغة.

الإمام خامنئي، السيد علي. (١٣٨٨هـ). البحوث الأساسية لمعاونية البحوث في مكتب القائد الأعلى، (مجموعة خطب القائد الأعلى) *ظلال الولاية*. طهران: مكتب نشر المعارف لمكتب ممثل القائد الأعلى.

الإمام خامنئي، السيد علي. (١٣٩٢هـ). *الخطة العامة للفكر الإسلامي في القرآن*. طهران: مؤسسة جهادي صهبا.

الإمام خامنئي، مكتب القائد الأعلى. (١٣٧٦هـ). *حديث الولاية* (مجموعة إرشادات القائد الأعلى). طهران: منظمة الإعلام الإسلامي.

أزكيا، مصطفى؛ أحمدرش، رشيد؛ بارتازيان، كامبيز. (١٣٩٦هـ). *روشهای کاربدی تحقیق* (طرق البحث التطبيقي). طهران: كيهان.

حسني فر، عبدالرحمن وفاطمة أميري. (١٣٩٣هـ). تحليل گفتمان به مثابه روش (تحليل الخطاب كمنهج)، *دراسات سياسية معاصرة*، الدورة ٥، العدد ١١.

حسين طه. (بدون تاريخ). الأيام. طهران: منشورات دولة العلم.

خاكي، غلامرضا. (١٣٩١هـ). *روش تحقيق در مديريت* (منهج البحث في الإدارة). طهران: فوجان.

خنيفر، حسين؛ مسلمي، ناهيد. (١٣٩٥هـ). *اصول و مبانی روش‌های پژوهش کیفی* (أصول ومبادئ مناهج البحث النوعي). طهران: نگاه دانش.

سيف، الله مراد. (١٣٩٢هـ). مفهوم‌شناسی قدرت نرم دفاعی جمهوری اسلامی

ايران (مفهوم القوة الناعمة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية)، *الدبلوماسية الدفاعية*، العدد ٥.

شفيعي، عباس. (١٣٩٨هـ). *الگوی رهبری معنوی هوشمند* (الگوى رهبرى آيت‌الله خامنه‌اى) نموذج القيادة الروحية الذكية (نموذج قيادة آية الله خامنئي)، *الحكومة الإسلامية*، ٢٤ (٩١)، ص ١٣٧-١٦٨.

ضابط بور، غلامرضا؛ قربي، سيد جواد. (١٣٩٠هـ). جستارهايى در باب قدرت نرم و ارائه راهبردهاى مقابله براى ايران (دراسات حول القوة الناعمة وتقديم استراتيجيات المواجهة لإيران)، *العلوم السياسية*، العدد ٥٣، ص٩١-٢٢٢.

طباطبائي، السيد محمد حسين (١٣٦٤هـ). *الميزان في تفسير القرآن*. قم: جمعية المدرسين في الحوزة العلمية، قم.

عسگري، محمود. (١٣٩٧هـ). فرهنگ راهبردى جمهورى اسلامى ايران؛ عوامل و ويژگى‌ها (الثقافة الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ العوامل والخصائص)، *الاستراتيجية الدفاعية*، العدد ٦١، ص ٨٧-١٢٧.

الفارابي، أبو نصر. (بدون تاريخ). الملة. قم: بستان الكتاب.

فيركلاف، نورمان (١٣٩٨هـ). *تحليل گفتمان انتقادى* (تحليل الخطاب النقدي)، ترجمة: روح الله قاسمي. طهران: انديشه.

لطفي مرزناكي، رحمان وزملاؤه. (١٣٩٣هـ). *كالبدشكافى مفهوم دفاع هوشمند و مؤلفه‌هاى آن در انديشه دفاعى امام خامنه‌اى* (تشريح مفهوم الدفاع الذكي وعناصره في الفكر الدفاعي للإمام خامنئي)، في: المؤتمر الثاني لتوضيح الفكر الدفاعي للإمام خامنئي.

نادري، عزت الله؛ سيف نراقي، مريم. (١٣٦٣هـ). *روش‌هاى تحقيق در علوم انسانى* (مناهج البحث في العلوم الإنسانية). طهران: بذر كوكب.

خامنئي، السيد علي. (١٣٩٢/١/١هـ). خطب في حرم رضوي. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=22233

خامنئي، السيد علي. (١٣٨١/٩/١هـ). خطب في صلاة الجمعة. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3155

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٧/٢/١٢هـ). خطب في مراسم عسكرية مشتركة لوحدات القوات المسلحة الفارسية. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3429

خامنئي، السيد علي. (١٣٩٠/١١/١٤هـ). خطب في صلاة الجمعة. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=18923

خامنئي، السيد علي. (١٣٩٢/٦/١٤هـ). خطب في لقاء مع أعضاء مجلس الخبراء. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=23810

خامنئي، السيد علي. (١٣٧٦/٨/١٤هـ). خطب في لقاء مع مجموعة من الطلاب والتلاميذ. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=9945

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٠/١٠/١٥هـ). خطب في جمع من مختلف شرائح الشعب. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3147

خامنئي، السيد علي. (١٣٨١/٧/١٧هـ). خطب في لقاء مع مجموعة من الحرس الثوري. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3147

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٨/١١/١٩هـ). خطب في لقاء مع قادة القوات الجوية للجيش. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=8845

خامنئي، السيد علي. (١٣٧٩/٤/١٩هـ). خطب في لقاء مع مسؤولي النظام. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3016

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/٨/١٩هـ). خطب في مراسم تخرج طلاب الجيش. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=10576

خامنئي، السيد علي. (١٣٩٢/٩/١٩هـ). خطب في لقاء مع أعضاء المجلس الأعلى للثورة الثقافية. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=24721

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٣/١/٢هـ). خطب في لقاء مع زوار ومجاوري الحرم المطهر. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3227

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/٨/٢هـ). خطب في لقاء مع البسيجيين في محافظة قم. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=10403

خامنئي، السيد علي. (١٣٩٢/٦/٢٠هـ). خطب في لقاء مع مسؤولي الحج. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=23963

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/١/٢٢هـ). خطب في لقاء مع القادة العسكريين. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=9144

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/٦/٢٢هـ). رسالة بعد الإهانة البغيضة للقرآن الكريم. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=9144

خامنئي، السيد علي. (١٣٩١/٧/٢٣هـ). خطب في جمع من شباب محافظة خراسان الشمالية. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=21252

خامنئي، السيد علي. (١٣٧٥/٩/٢٤هـ). خطب في لقاء مع مجموعة من الحرس الثوري. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=2821

خامنئي، السيد علي. (١٣٧٤/٩/٢٥هـ). خطب في لقاء مع مسؤولي النظام. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=9144

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/٨/٢٦هـ). خطب في لقاء مع أهالي أصفهان في يوم عيد

الأضحى. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=10608

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٢/٩/٢٦هـ). خطب في لقاء مع مجموعة من طلاب قزوين. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=5703

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/٥/٢٧هـ). خطب في لقاء مع مسؤولي النظام. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=9893

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٩/٧/٢٧هـ). خطب في التجمع الكبير لأهالي قم. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=10302

خامنئي، السيد علي. (١٣٧١/٨/٢٧هـ). خطب في لقاء مع مجموعة من قادة البسيج. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=2643

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٠/٢/٢٨هـ). خطب في صلاة الجمعة في طهران. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3066

خامنئي، السيد علي. (١٣٧٠/١/٢٩هـ). خطب في تجمع زوار ومجاوري الحرم المطهر الرضوي. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=2444

خامنئي، السيد علي. (١٣٨٦/٥/٣٠هـ). خطب في لقاء مع مسؤولي النظام. متاح على: https://farsi.khamenei.ir/s

Moorhead, G. & Griffin, R.W. (2001). *Organizational Behavior*. Boston Houghton Mifflin.

Robbins, P. & Stephen & Judge, T. (2015). *Organizational Behavior*. New York prentice –Hall.

Mitroff, I.L. & Denton, A.E. (1999). A study of spirituality in the work place. *Sloan management Rewiew*, no. 40, p. 83-92.

References

* The Holy Quran.

** Nahj al-Balagha.

Asgari, M. (2018). Farhang-i rāhburdī-yi jumhūrī-yi Islāmī-yi Iran: ʿavāmil va vīzhigī-hā. *Rāhburd-i difāʿī*, 61, pp. 87-127. [In Persian]

Azkia, M.; Ahmadrash, R.; Partazian, K. (2017). *Ravish-hāyi kārburdī-yi taḥqīq*. Tehran: Kayhān. [In Persian]

Fairclough, N. (2019). *Taḥlīl-i guftimān-i intiqādi*. (R. Ghasemi, trans.). Tehran: Andisheh. [In Persian]

Fārābī, A. (n.d.). *Al-Milla*. Qom: Boostan-e Ketab. [In Arabic]

Hasanifar, A. & Amiri, F. (2014). Taḥlīl-i guftimān bih mathābih-yi ravish. *Justār-hāyi siyāsī-yi muʿāṣir* 5(11). [In Persian]

Hossein, T. (n.d.). *Al-Ayyām*. Tehran: Dowlat-e Elm. [In Persian]

Imam Khamenei, S. A. (1997). *Ḥadīth-i vilāyat (majmūʿih rahnimūd-hāyi maqam-i muʿaẓẓam-i rahbarī).* Tehran: Islamic Development Organization. [In Persian]

Imam Khamenei, S. A. (2009). *Pazhūhish-hāyi bunyādīn-i muʿāvanat-i pazhūhishī-yi nahād-i maqam muʿaẓẓam rahbari (majmūʿih sukhanān-i maqam muʿaẓẓam-i rahbarī): sāyih-sār-i vilāyat*. Tehran: Representative of the Supreme Leader Publishing Office. [In Persian]

Imam Khamenei, S. A. (2013). *Ṭarḥ-i kullī-yi andīshih-yi Islāmī dar Qurʾān*. Tehran: Sahba Jihadi Institute. [In Persian]

Khaki, G. (2012). *Ravish-i taḥqīq dar mudīriyat*. Tehran: Foujan. [In Persian]

Khamenei, S. A. (April 11, 2010). Statements in a meeting with military commanders. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech- content?id=9144

Khamenei, S. A. (April 30, 2008). Statements at the joint military ceremony of armed forces units in Fars Province. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3429

Khamenei, S. A. (December 10, 2013). Statements in a meeting with members of the Supreme Council of the Cultural Revolution. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=24721

Khamenei, S. A. (December 14, 1996). Statements in a meeting with members of the Islamic Revolutionary Guard Corps. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=2821

Khamenei, S. A. (February 3, 2012). Statements during Friday Prayer Sermons. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=18923

Khamenei, S. A. (February 8, 2010). Statements in a meeting with Air Force commanders. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=8845

Khamenei, S. A. (January 5, 2002). Statements to diverse groups of people. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id= 3147

Khamenei, S. A. (July 10, 2000). Statements in a meeting with government officials. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3016

Khamenei, S. A. (March 21, 2004). Statements in a meeting with pilgrims and residents at Imam Reza Shrine. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3227

Khamenei, S. A. (March 21, 2013). Statements at Imam Reza Shrine. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=22233

Khamenei, S. A. (November 10, 2010). Statements at a graduation ceremony of military cadets. Available at: https://farsi.khamenei.ir/ speech-content?id=10576

Khamenei, S. A. (November 22, 2002). Statements during Friday Prayer Sermons. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3155

Khamenei, S. A. (November 5, 1997). Statements in a meeting with students and scholars. Available at: https://farsi.khamenei.ir/ speech-content?id=9945

Khamenei, S. A. (October 14, 2012). Statements to youth of North Khorasan Province. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=21252

Khamenei, S. A. (October 24, 2010). Statements in a meeting with Basijis from Qom Province. Available at: https://farsi.khamenei.ir/ speech-content?id=10403

Khamenei, S. A. (October 26, 2010). Statements in a meeting with the people of Isfahan on Eid al-Adha. Available at: https://farsi. khamenei.ir/speech-content?id=10608

Khamenei, S. A. (October 9, 2002). Statements in a meeting with members of the Islamic Revolutionary Guard Corps. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=3147

Khamenei, S. A. (September 11, 2013). Statements in a meeting with Hajj officials. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=23963

Khamenei, S. A. (September 13, 2010). Message following the offensive insult to the Holy Qur'an. Available at: https://farsi. khamenei.ir/speech-content?id=9144

Khamenei, S. A. (September 5, 2013). Statements in a meeting with members of the Assembly of Experts. Available at: https://farsi.khamenei.ir/speech-content?id=23810

Khanifar, H. & Moslemi, N. (2016). *Uṣūl va mabānī-yi ravish-hāyi pazhūhish-i kayfi*. Tehran: Negah-e Danesh. [In Persian]

Lotfi Marznaki, R. (ed.) (2014). *Kālbudshikāfi-yi mafhūm-i difāʿ-i hūshmand va muʾallifih-hāyi ān dar andīshih-yi difāʿī-yi Imam Khamenei*. In 2nd Conference on Imam Khamenei's Defense Thoughts. [In Persian]

Naderi, E. & Seif Naraghi, M. (1984). *Ravish-hāyi taḥqīq dar ʿulūm-i insānī*. Tehran: Bazr-e Kowkab. [In Persian]

Seif, A. (2013). Mafhūmshināsī-yi qudrat-i narm-i difāʿī-yi jumhūrī-yi Islāmī-yi Iran. *Dīplumāsī-yi difāʿī*, 5. [In Persian]

Shafiee, A. (2019). Ulgūyi rahbarī-yi maʿnavī-yi hūshmand (ulgūyi rahbarī-yi Ayatollah Khamenei). *Ḥukūmat-i Islāmī* 24(91), pp. 137-168. [In Persian]

Tabatabaʾi, S. M. H. (1985). *Al-Mīzān fi tafsīr al-Qurʾān*. Qom: Society of Seminary Teachers of Qom. [In Persian]

Zabetpour, G. & Ghorbi, S. J. (2011). Justārhāyī dar bāb-i qudrat-i narm va irāʾih-yi rāhburd-hāyi muqābilih barāyi Iran. *ʿUlūm-i siyāsī*, 53, pp. 91-222. [In Persian]